

Distr.: General
11 February 2009

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون
البند ٥٥ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/63/424)]

١٥٣/٦٣ - متابعة السنة الدولية للمتطوعين

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٣٤/٦٠ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ بشأن متابعة السنة الدولية للمتطوعين،

وإذ تلاحظ أن الزخم الذي أوجدته السنة الدولية أسهم في الإقبال بشدة على العمل التطوعي في أنحاء العالم وفي زيادة عدد المشاركين فيه من شتى المجتمعات،

وإذ تسلّم بأن العمل التطوعي عنصر مهم في أي استراتيجية تستهدف مجالات من بينها الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة والصحة واثقاء الكوارث وإدارتها وتحقيق الاندماج الاجتماعي، وبخاصة التغلب على ظاهرة الاستبعاد الاجتماعي والتمييز،

وإذ تسلّم أيضا بأن العمل التطوعي يسهم إلى حد كبير في التنمية وبأن هناك حاجة إلى وضع سياسات مناسبة لكفالة الاستفادة من إمكانيات هذا العمل،

واعترافا منها بالإسهام الحالي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة في دعم العمل التطوعي، ولا سيما العمل الذي يضطلع به برنامج متطوعي الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، واعترافا منها أيضا بالجهود التي يبذلها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للتشجيع على العمل التطوعي في كل أجزاء شبكته العالمية،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة توشي الجهات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة التكامل والتنسيق في متابعة السنة الدولية للمتطوعين،

- ١ - **ترحب** بتقرير الأمين العام^(١)؛
- ٢ - **تعيد تأكيد** ضرورة الاعتراف بجميع أشكال العمل التطوعي وتعزيزها، بوصف ذلك مسألة هم وتفيد شرائح المجتمع كافة، بما فيها النساء والأطفال والشباب والمسنون والأشخاص ذوو الإعاقة والأقليات والمهاجرون والفئات التي لا تزال مستبعدة لأسباب اجتماعية أو اقتصادية؛
- ٣ - **تسلم** بأهمية الأطر التشريعية والمالية الداعمة لنمو العمل التطوعي وتطوره، وتشجع الحكومات على اتخاذ تدابير من هذا القبيل؛
- ٤ - **ترحب** بالعمل الذي تضطلع به الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى من أجل تهيئة بيئة داعمة تشجع على العمل التطوعي؛
- ٥ - **تحيط علماً** بالإجراءات التي تتخذها الحكومات لدعم العمل التطوعي، وتكرر دعوها لها لمواصلة تلك الإجراءات؛
- ٦ - **تسلم** بأهمية منظمات المجتمع المدني في تشجيع العمل التطوعي، وتدرك في هذا الصدد أن تعزيز الحوار والتفاعل بين المجتمع المدني والأمم المتحدة يسهم في توسيع نطاق العمل التطوعي؛
- ٧ - **تشجع** الحكومات على إقامة شراكات مع المجتمع المدني من أجل تعزيز إمكانات العمل التطوعي على الصعيد الوطني، بالنظر إلى أهمية مساهمة العمل التطوعي في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٢)؛
- ٨ - **ترحب** بازدياد مشاركة القطاع الخاص في دعم العمل التطوعي، وتشجع الحكومات على دعم هذا الاتجاه؛
- ٩ - **تدعو** الحكومات إلى تعبئة ودعم دوائر البحث على الصعيد العالمي لإجراء المزيد من الدراسات بشأن موضوع العمل التطوعي، بالشراكة مع المجتمع المدني، من أجل توفير أساس من المعارف السليمة تستند إليه السياسات والبرامج؛
- ١٠ - **تعترف** بضرورة بذل مزيد من الجهود لضمان إدراج تغير المناخ والبيئة في خطة العمل التطوعي للحكومات والأمم المتحدة؛

(١) A/63/184.

(٢) انظر القرار ٢/٥٥.

١١ - تدعو المؤسسات والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة إلى إدراج العمل التطوعي بمختلف أشكاله في سياساتها وبرامجها وتقاريرها، وتشجع على تقدير مساهمات المتطوعين وإشراكهم في مؤتمرات الأمم المتحدة وغيرها من المؤتمرات الدولية المقبلة ذات الصلة؛

١٢ - تعيد تأكيد تقديرها للعمل الذي يضطلع به برنامج متطوعي الأمم المتحدة بوصفه مركز التنسيق المعني بمتابعة السنة الدولية للمتطوعين، وتطلب إليه أن يواصل التوعية بإسهام العمل التطوعي في إرساء السلام وتحقيق التنمية، وأن يعمل كجهة مسؤولة عن دعوة مختلف الجهات المعنية إلى عقد اجتماعات بشأن هذا الموضوع، وأن يتيح الموارد اللازمة للتواصل والموارد المرجعية، وأن يقدم التعاون التقني للبلدان النامية، بناء على طلبها؛

١٣ - تدعو لجنة التنمية الاجتماعية إلى النظر في مسألة "العمل التطوعي من أجل التنمية" في سياق موضوعها المتعلق بالتكامل الاجتماعي، في دورتها السابعة والأربعين في عام ٢٠٠٩ والثامنة والأربعين في عام ٢٠١٠؛

١٤ - تقرر القيام في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ الذي يوافق اليوم الدولي للمتطوعين من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أو في موعد قريب من ذلك اليوم، بتكريس جلستين عامتين من جلسات الدورة السادسة والستين للجمعية العامة لمتابعة السنة الدولية والاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لتلك السنة، في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية"؛

١٥ - تدعو الحكومات إلى أن تقوم، بدعم فعال من وسائل الإعلام والمجتمع المدني والقطاع الخاص وشركاء التنمية والمؤسسات والهيئات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بتنفيذ أنشطة تركز على الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية، في عام ٢٠١١، على الصعيدين الإقليمي والوطني؛

١٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية".

الجلسة العامة ٧٠

١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨